

## شهوة الخريف

خَرِيفِي يَا رَبِّيعُ، هُنَا، دَعَاكَ  
لِتَطْبَعَ فَوْقَ وَجَنَّتِهِ لِمَاكَ

وَتَوَقِّظَ فِي أُنَامِلِهِ ارْتِعَاشًا  
وَتَنْثُرَ فِي غَدَائِرِهِ ضِيَاكَ،

وَتَعَصِّرَ فِي مَخَابِرِهِ رَحِيقًا  
لِيَخْطُرَ فِي قَوَافِيهِ صِيَاكَ،

وَتُشْعِلَ فِي مَجَامِرِهِ خَطَايَا  
وَتَسْكُبَ فِي ذَبَائِحِهِ دِمَاكَ

وَتَنْصُبَ فَوْقَ شَاطِئِهِ شِرَاعًا،  
وَشَمْسًا.. زَادُ غُرْبَتِهَا.. ضُحَاكَ.